مقدمة

عرفت الأرض الكوارث الطبيعية منذ نشأة الخليقة، وحدثنا القرآن الكريم بأنباء بعضها إذ هدد الله بها الأقوام الذين عصوا أمره، كما حدث لقوم نوح إذ أرسل عليهم الطوفان الذى غمر الأرض، كما أرسل الرجفة على قوم صالح فجعل عاليها سافلها، وتتوالى الكوارث الطبيعية الكبرى فتضرب أنحاء مختلفة من العالم، فالكوارث لاتميز بين الحدود الدولية ولاتنال بلداً دون آخر

والغريب والغير طبيعى ليس فى الكوارث إنما فيما لوحظ على مر العصور ويكاد لا تخلو منه كارثة وهو شعور أنواع كثيرة ومختلفة من الحيوانات بالكارثة قبل حدوثها حتى أن كثيراً من الكوارث بالبحث فى ضحاياها لم يجدوا أثراً لجيفة حيوان ٠

وفى محاولات لتفسير هذا هناك من قال أن الله وهب الحيوانات قدرة على الشعور بالكارثة وهناك من قال انها الحاسة السادسة كما أن هناك من أرجعها لقدرات بعض الحيوانات التى تتميز بها على الانسان منها القدرة الفائقة على الشم حيث يشم بعض الحيوانات رائحة الغبار من على بعد عشرات الكيلومترات فتفر هاربة من العاصفة أو الحس الفائق بالتغير فى درجات الحرارة فتميز أن هناك بركان قد ينفجر أو الحس المميز بالتغيرات فى المجال المغناطيسى فتميز الحيوانات وتدرك أن

obeikandl.com

هناك هزة أرضية وتصدعات فى باطن الأرض وتفر منها هاربة وما إلى ذلك كما توجد بعض هذه القدرات لدى بعض الناس ولكن ليس تجاه الكوارث بشكل غالب إنما تجاه بعذ الأمور الأخرى ويسميها بعض العلماء الشعور عن بعد أو التلباثى أو توارد الخواطر أو الحاسة السادسة وسنعرض هنا انشاء الله للكوارث وأنواعها ثم للحاسة السادسة عند الانسان والحيوان ثم نقفز لأمثلة على ادراك الحيوانات للكوارث قبل حدوثها وفى الباب الرابع والأخير سنعرض لما قاله العلماء فى هذا ٠

المؤلف

obeikandl.com